محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاس شمامة عدد ١٩

المراسلات
تقدم خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

شروط الاشتراك لا تقع الا مقدمة

في الحاضرة بلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦
في خارج المملكة	
عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجرة الاعلانات
صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

٭ جريدة اسبوعية سياسية ادبية ٭

العدل اساس العمران

قد اقتضت حكمة الله ان تتكرر السنين وتتجدد الاعوام وتتعاقب الشعوب وتتبدل الدول وتتحول الاحوال من ارداها الى احسنها والعكس ايات بينات من صمدانيته ودليل متجدد على وحدانيته فسبحانه محول الاحوال ومكور الليل على النهار ولما انقضت سنة او انصرم حول كان فيه من حوادث الدهر موعظة وذكرى لقوم يعقلون وقد اذن القرن التاسع عشر بالترحال فخلف في غضون اعوامه عبرة وتبصرة لقوم يفقهون وهي انحطاط الاسلام وتدلي دوله وتقهقرها في عالم الترقيات تقهقر الابعاد له الا تقدم الامم الغربية المسيحية التي ادركت اماكن العطب ومواقع الزلل ومواضع الخلل واسباب التدلي من تاريخ الاطوار التي تقلب فيها الاسلام وتفقهت في اوجه الترقي والانبعاث في ميادين العمران فاخذت منها ما طاب واستطاب واستعلى شعوبها على معاصريهم في هذا الباب

ومن سرح الطرف في رياض تاريخ العرب ودقق بعين النظر ما نقشه فلاسفة الاسلام على صفحات تواريخه البيضاء من الاسباب والعلل لايخامره ريب في ان الاصل الاصيل في ظهور العلل التي دبت في جسد العالم الاسلامي دبيب الراح في عقل النشوان واستفحلت داء كاد ان يكون عضالا انما تاتي من الزيغ عن مبادي الشريعة السمحاء واحكامها النقية والحيادة عن المحجة البيضاء التي وضحتها السنة المطهرة باوضح بيان فالشريعة الاسلامية انما كان بها فصل الخطاب في باب الرسالة لكفالتها بجميع الحاجيات والضروريات البشرية من حيث المادة الشريعية قال تعلى وما فرطنا في الكتاب من شي فلو حمل القايمون بمهمة كشف اسرارها وتفسير معاني القرآن الكريم وتوضيح ما اشكل او غمض من تلك المعاني على محمل ينطبق على سر التقدم والعمران واستخدموا ما يخولهم حفظ اسرار الشريعة من السلطة النافذة في كبح جماح التجاوز عن نصوص الكتاب ومقتضيات السنة والوقوف عند ما جاءت به الشريعة المطهرة من الحدود بدون ان يضيقوا واسعا ولا يرتكبوا شططا لما تقيدت احوال العمران وانقلبت ادوار الشوكة الاسلامية والزم الشعب بملازمة المرشدين لامتثال الاوامر واجتناب المنهيات فاستبقوا بذلك للاسلام شبابه ورفعوا له من مراقي الفلاح واسباب العمران منارا لاينطفا نوره ولا يعتريه ذبول بكرير الدهور ومن لازم ذلك حفظ اساس ذلك العمران الذي هو العدل به تسود الامم وتنمو هياتها الاجتماعية وفي ظله تكتسب النفوس الثقة المتبادلة بين الافراد التي عليها اساس المشروعات وبها قوام جسام الاعمال ففي ظل العدل الذي امر الله به في كتابه العزيز حيث قال ان الله يامر بالعدل والاحسان الاية تتوفر للامم اسباب السودد والفخار ويتسنى لها ان تحكم من عداها من الشعوب الجايرة والقبايل المارقة عن دائرة العدالة وكلما حادت امة عن طريق العدل وتسربلت بالجور وعاملت من سواها من الاقوام الذين استظلوا لحكمها وخضعوا لاحكامها وخنعوا لسياستها بالعسف والهضيمة والقسوة والحرمان من الحقوق المتعارفة بدون داعي لذلك سوي اختلاف الصبغة والعادة والمعتقد كان لها من ذلك العسف اعظم نذير يبشرها بسوء المنقلب عاجلا او اجلا

كذلك كان السلف الصالح من صدر الاسلام سادت في ايامه كلمة العرب وعلا فيه لواء الاسلام حتي امتد نفوذه من تخوم الصين الى ماوراء المغرب ودوخ غالب المعمور فدانت اليه الرقاب واستظلت بظله الوارف الجبابرة من اهل البغي والجور فبشرت تلك العبر التي كانت تتلى على قلوب الغافلين من كتاب اسرار الحكمة وناموس العمران انه مهما حل الظلم محل العدل وافضى امر الدولة الى الانقراض وعلى تلك السنة من الاوج والمنعة والسودد كان دور التدلي والانحطاط ولنا في تاريخ الامم الغابرة من ايات هذه القاعدة الاساسية للعمران ما يويد تحول ادوار الحضارة والمدنية وتقلبها حطة وارتقاءا بحسب ما يظهر في الدول القابضة على زمام امور تلك الامم من دلايل التمسك باصول العدل او الانحدار مع تيار الجور والظلم

اين شوكة دولة الفرس التي سادت على قارة آسيا ورتعت بخيولها في اقطار اوروبا وافريقيا اين سودد دولة الاسبان الذين ضاقت البحار بسفنهم على عهد شارل الخامس وملات جنودهم البقاع فملكوا البلاد وخدموا العمران خدمة لها في عالم الترقي شان ولقد تجبرت هذه الدولة على الضعفاء اعجابا بعظمتها وتيها بسلطانها فدست اقواما ساقتها الاقدار لحكمها وازهقت الارواح واراقت الدماء وسامتهم سوء العذاب انصياعا الى دواعي التعصب الجنسي ان لم نقل الديني وتيها في ميادين الكبرياء والخيلاء فآل امرها الى ما نشاهده الان من حال التذبذب والتقهقر والجهالة وما يقال في الامم التي تعتريها احكام الرفعة والانحطاط بحسب تمسكها باهداب العدل وسلوكها طريق الحسنى مع موالها ورعاياها وارتكابها سياسة الجور صادق على افراد الهياة الذين توزعوا السلطة واقتسموا حظوظ الاحكام اقتضت التجارب ان لا يبقى بيد حاكم امركها خالجه داعي الاعتساف والشذوذ عن جادة الانصاف وداخله حب الذات والتحيز فان طال المطال على الظالم كان العقاب عاجلا لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله ليمهل الظالم حتى ياخذه او كما قال وان كشف الواقع عن صدق هذه الحقيقة بدون امهال كان في انجلاء سحابة الحيف اعظم دليل على سوء عقبى كل معتدي في المآل وليس في استدراج المرتكب والمتعسف المتمادي على رذيل خصاله وذميم فعاله الا ما يندرج تحت حكم العقاب الاجل الذي جاء الحديث الشريف فيه بالامهال ولذلك يسرنا وايم الله ان نرى العدل سائدا بين صنوف الامة الاسلامية ويلذنا ان نرى من رجالها وولاة امورها زيغا او نشوزا يخالف ما اقتضته الشريعة الغراء التي مهدت للنجاح سبيلا وحثت على مكارم الاخلاق والاقبال على معدات العمران والتسابق في ميادينه بين الاقران فياحبذا النهضة ونعمت البعثة تنطبق على اصول الشريعة الاسلامية وهي التي توارثها في عصرنا هذا اقوام قد سابقونا في مضمار الترقيات المادية والمعنوية وشخصوا لابصارنا وسائل ونتائج ابهرت العقول وقضت بالاعجاب وان كانت منطبقة على شريعتنا الغراء انطباقا لا يكابر فيه الا جاهل او متجاهل ومن العدل ان ترد الى الملة الاسلامية النهضة التي تبعث في جسدها روح الحياة وذلك بروح القابضين على زمام امورها الموكول اليهم النظر في مصالح مفردها وجمهورها وتحرك همم ذوي الغيرة والاخلاص من ابناء الوطن الذين انبتتهم رياض المعارف النبات الحسن بالاقبال على مناهل المجد والعرفان والسعي الى ما فيه سعادة الانسان في مضمار العمران فرسا رهان

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

من اخبار الاستانة انه يوم الثلاثاء الفارط احس السكان برجة ارض قوية فتضررت لهذه الحركة بعض الديار وانقض كشك على ساكنيه فمات منهم سبعة

اصبحت المذاكرات جارية بين الباب العالي وجناب سفير دولة فرنسا الفخيمة مسيو كونستان لتجديد المعاهدة التجارية بين الدولتين

من الحرير والصوف وما لهذه المغازة من الصيت الطاير بجودة السلع وكثرة المهاودة في الاثمان بالنسبة الى غيرهم من بقية مغازات الحاضرة يجعلها حرية بالاقبال

اعلان

يعلن الفقير الى ربه حسن بن احمد بن زمراء بصفة كونه وكيلا عن ورثة المرحوم الحاج صالح الحوكي ان للورثة المشار اليهم عقارات بمرسى العبدلية المعمورة المبينة بالافصال اسفله مسجل بدفترخانة تحت عدد ١٠٩٥ يرومون بيعها فمن كانت له رغبة في ذلك واراد المخابرة في شانها فليات الى الوكيل المذكور بمحله الكائن بنهج سيدي العلوي قرب الحلفاوين نمرة ٥٧

حانوت على الطريق
مخزن لصقها
دار لصقه بها بيوت ٢ وكجينة وبيت ماء
قهوة على الطريق ايضا متسعة
طحونة متسعة وبها جنينة
حانوت سوقي وعطرية بنصبتها على الطريق
رواكبير ومتسع جدا به ماجل كبير وعدة منافع للمخزن وغيره
مخزن كبير ايضا على الطريق
حانوت لصقه
مخزن ايضا وبه مطلع للناعورة
دار بوسط السانية بها بيتان وبيت ماء
دار بالمكان بها بيوت ٣ سكنى وبيت ماء
دار لصقها بها بيتان وبيت ماء
دار لصقها بها بيوت ٣ وبيت ماء
دار مثلها
زوج مخازن بوسط السانية
مخزن كبير لصقه
مخزن به بيت سكنى وكجينة
بيوت ٧ على دائرة جابية
بيوت ٢ اسفلها
علو مفتحه بوسط السانية به بيوت ٤ ومنشر وكجينة واسعة وبيت ماء منظم جدا
علو كبير وهو اهم ما بالملك المذكور من التنظيم واحكام البناء به بيوت ٦ متسعة وكجينة وبيت ماء
دار كبيرة سفلية بها بيوت ٥ كبار جدا ومطبخ وبيت ماء وماجل كبير ايضا
مخزن كبير اصقها
علو به بيوت ٥ وكجينة وبيت ماء وله مدخل لسطح الناعورة
علو به بيتان وكجينة وبيت ماء
علو به بيوت ٤ وكجينة متسعة وبيت ماء
علو به بيوت ٤ وكجينة وبيت ماء وارضة صغيرة بسقيفته
علو به بيوت ٣ كبار وكجينة وبيت ماء
علو به بيوت ٣ وبيت ماء
علو به بيوت ٣ كبار وكجينة وبيت ماء
علو به بيوت ٤ منها بيت صالة ضخم ومطبخ وبيت ماء
علو به بيتان بسقيفته وباعلاه بيوت ٤ ومطبخ وبيت ماء مفتحه على الطريق
زوج بيوت بدرج الاعلية المذكورة
سانية ذات بيرين وبها اصول زيتون وارض بيضاء للزراعة بذر اقفزة
الملك الذي بالعبدلية
موظف عليه فرنكات د١٦٦٠٩١ لجناب جمعية الاوقاف
دار صغيرة بها بيت وكجينة وبيت ماء
مخزن على الطريق كبير
حانوت لصقه
دار سفلية بها بيوت ٤ وكجينة وبيت ماء وبرطال بمنشر
دار سفلية بها بيتان ومنشر وكجينة وبيت ماء
علو به بيتان وبيت ماء
علو به بيتان وكجينة وبيت ماء
علو مثله
علو مثله ايضا

اعلان مهم

يعلن المسيو فيكتور كاتانيا الاكبر صاحب بازار البون مارشي الكائن بباب البحر انه بمناسبة قرب عيد الفطر قد استحضر من اهم فابريكات فرنسا عدة اقمشة من الحراير والسوستي والملف والاملس والبستري والطفطة والبرنجك وحروجات وتنتته على جميع الالوان والاشكال يبيعها باثمان في غاية الرخص فمن يشرف محله يجد غاية مرغوبه من الرفق في الثمن والمهاودة

الافيل دوباري نهج الكنيسة
عدد ٨

وصل لهذا المخزن كثير من الزرابي باثمان رخيصة فوق العادة وعدة اصناف مختارة من الحراير الرفيعة وانواع من البستري والاملس والقطيفة (موبر) وعدة اصناف من الشيلان الجميلة من الصوف الخالص

وصلت زرابي كثيرة من اللبد

اعلان

يعلم حضرة القراء ويعرفون معرفة تامة التاجر الاستانبولي الثقة موريز بخار اسحاق التاجر الكائن دكانه بسوق القطن عدد ٢٦ وهو الذي كثيرا ما اخبرنا بحسن معاملته ومهاودة اثمانه وقد ذكر لنا لان انه توصية للعموم وخصوصا محارفيه الكثيرين انه قد استجلب اصنافا رفيعة من الصنف الاعلى من انواع الملف والنصف ملف والمرينوس من الصوف الخالص والالوان التي لا تفسخ ولا تبلى ولديه حرير الكبيته وجميع انواع البرانيس وهو يفيدهم بانه رغما على ارتفاع سعر الصوف والحرير فهو لم يغير اثمانه المعتادة ويرسل البضاعة لمن يطلبها منه لجهات المملكة ويبيع جملة وتفصيلا

اكسير نافع لاسترجاع القوة

قد ظهر في عالم التراكيب الطبية دواء نافع لاسترجاع القوة يعرف بكسير الخولة وزوج القور (قوله) ولقد اجمعت كليت الطب على نفع هذا الدواء نفعا لا خلاف فيه في الضعف العام ونفاذ اوتداعي قوة التناسل فانه يعيدها لمن فقدها او ضعفت فيه كما انه نافع لاسترجاع شاهية الاكل وتقوية القائم من فراش المرض ولانواع الحماة التعاصية ولتقوية اعصاب المعدة وسائر اعضاء البدن سواء كان ذلك في الشبان والكهول او الشيوخ ومقدار ما ياخذه المحتاج منه كاسا صغيرا بعد كل غذاء وهو يباع بسبيسارية سانتي بنهج سيدي المرجاني والسبيسارية الانكليزية بالزرارعية عدد ٨

وسعر القارورة ٤ فرنكات

الروب الانكليزي

الروب الانكليزي هو احسن دواء لتصفية الدم وتقويته وتحقق نفعه بالتجربة للامراض السلطانية والامراض الجلدية من كل نوع وهو بلا اختلاف انفع الادوية لضعف البدن وفقر الدم وبهافة اللون وعدم القابلية للاكل ويستعمل لكل الامراض الناشئة من وسخ الدم

وكيفية استعماله ان ياخذ منه البالغ قدر كاس صغير قبل الغذاءين الاصليين وللصبيان يعطى منه قدر مغرفتين او ثلاثة من مغارف القهوة في اليوم

محل بيعه بالصيدلة الانكليزية الكائنة بنهج المالطية (الزرارعية) بالحاضرة عدد ٨

كل دبوزة من هذا الدواء تباع مصحوبة بكاس صغير

سعر الدبوزة فرنكات ٣



Nigrogène Parisienne

النيقروجين الباريزية

صبغة الشعر

اختراع جديد لصبغ الشعر الابيض والشنب واللحية في دقيقتين هذه الصبغة الفرنسوية المكتشفة حديثا الفائقة على جميع التراكيب المعلومة حصلت في مدة قليلة على الرغبة العمومة في جميع الاقطار الاسلامية خصوصا في مصر واستانبول يستعمل لتحويل الشعر والشنب الابيض الى اللون الطبيعي الاسود او القسطلي في دقيقتين بمجرد استعماله واللون المتحصل منها لا يبدل ويثبت بالغسل ولا يتغير ستة اسابيع لا يسود البشرة وهي تطول وتقوى اصول الشعر ولا تضر الصحة واستعمالها سهل يوافق الرجال والنساء تكفى الزجاجة الواحدة ستة اشهر يباع فقط بمخزن (اوروسدي باك) الكائن بنهج الصادقية عدد ١٣ بتونس ومن اشترى الكثير ينقص له من الثمن وهو ٤ فرنكات ومن طلبه على طريق البوسطة يلزمه ان يزيد على الثمن نصف فرنك اجرة البريد (فيقبل الزجاجة سالمة وملفوفة لفاجيد) ويكتب الى

Etablissements OROSDI BACK rue Essadikia n° 13 Tunis

(Rusma Ganibal)

الماء الطهور لسقوط الشعر

ظهر في عالم الكيماوية ماء جديد عجيب يزيل الشعر والوبر الزائد الذي يظهر بالبشرة وهو ماء لا يضر البدن بل ينعمه ويبيضه يستعمل بدون استحمام حتى في البيت مضمون المنفعة هين الاستعمال مرغوب فيه بجميع الاقطار الاسلامية صار تحليله بالامر العلي بالمكتب الطبي الشاهاني بالاستانة العلية فوجد خالصا من شوائب السميات كالزرنيخ وغيره ويكفي في استعماله ان يبل الشعر به ثم بعد دقيقتين يسقط الشعر تدوم الزجاجة الواحدة منه ستة اشهر وسعرها للرجل ثلاثة وللحريم اربعة فرنكات يباع فقط بمخزن (اوروسدي باك) الكائن بنهج الصادقية عدد ١٣ بتونس ومن اشترى الكثير ينقص له من الثمن وهو ٤ فرنكات ومن طلبه على طريق البوسطة يلزمه ان يزيد على الثمن نصف فرنك اجرة البريد (فيقبل الزجاجة سالمة وملفوفة لفاجيد) ويكتب الى

Etablissements OROSDI BACK rue Essadikia n° 13 Tunis

اعلان



ان ماكينات كمبانية سنجر للخياطة هي احسنها واكملها اتقانا وهذه الكمبانية اختصت بكثرة بيعها بجميع مدن العالم لما فيها من الكفالات الحقيقية للمشترين وتبيع ماكيناتها موصلة لمحل المشتري على ان يدفع ثلاثة فرنكات في كل اسبوع وتدرب عليها مجانا وللتحذير حضرة القراء من اعمال بعض التجار الذين يبيعون الاتا من الصنع الردي نضع نصب اعينهم صورة ماركة فابريكة كمبانية سنجر فيلزم ان يكون النيشان موافقا لصورة هذا المثال والا فان جميع ما يباع مقلدا



ورق سيقاريت بيكريم وهو احسن ورق ظهر الى الان جامعا بين الصفاوة والرقة والصحة واللون مصنوع من السلك الروسي ويعرف من هذا النوع بالطغراء الروسية وما سواه فمن المقلد

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

زعم مكاتبو الجرائد الاوروباوية ان بعض الارمن باناضول قد شقوا عصا الطاعة في وجه الحكومة وامتنعوا من دفع المجابي ولذلك ارسلت السرعسكرية الجليلة الكتايب الكافية لتاديبهم وادخالهم تحت الطاعة

السودان المصري

تمهدت اسباب الامن في السودان المصري واستتبت الراحة العمومية وشرع الناس يقصدون تلك الجهات افواجا على قصد الكسب والاتجار والصحة العمومية هناك حسنة فلا امراض ولا اوبئة غير الحمى الملارية فانها ظهرت في الخرطوم وام درمان بسبب انخفاض مياه النيل واشتداد الحرارة حتى بلغت الدرجة المائة بحساب فرنهيت

والذي دفع بالناس الى امتطاء غارب الاسفار والذهاب الى السودان هو وصول اسرى الدراويش الى القاهرة وهم الذين سلموا يوم مقتل التعايشي وقد وصل في جملتهم الميرشيخ الدين ولد عبد الله التعايشي والمير محمود ولد احمد والمير يونس الدكن والمير محمد الزين والمير على ولد الحلو الخليفة الثاني والمير على فرار امير بربر وكثير من النساء والاطفال بينهم نساء التعايشي واطفاله وبعض حاشيته وعددهم ٥٠ نفسا وقد ارسلوا من مصر الى رشيد ليسجنوا فيها بسجن الاسرى يصحبهم فرقة من الحراس برئاسة نعوم بك شقير وشاهين بك جرجس

اما جرحى الدراويش في الواقعة الاخيرة فلم يبق منهم تحت المعالجة الا ٢٤٠ نفسا وقد عينت لهم الحكومة ثلاثة اطباء لاجل معالجتهم في خيام ضربتها لهم بجوار ام درمان وقد فهم من بعض القادمين من هذه البلدة ان الاهالي ابوا ان يبنوا منزلا واحدا في الخرطوم وذلك لصعوبة الشروط التي تشرطها عليهم الحكومة في البناء وقد فضلوا الاقامة في ام درمن في اكواخ صغيرة على المجيء الى الخرطوم مع ان بينهم من يستطيع بناء البيوت الجميلة في عاصمة السودان التي لا يوجد فيها حتى الان غير كليسة غوردون وسراي الحكومة التي ستفرش باحسن الاثاث والرياش لان حكومة السودان فتحت لها اعتمادا قدره ١٥٠٠ ليرة انكليزية وارسلت اليها من سراي راس التين مفروشات كثيرة ولكن ما الفائدة من هذه الزخارف والمدينة خالية من السكان حتى ان زوجة نجيب باشا حكمدار البلاد تابى الاقامة هناك بخلاف زوجة وكيله مكسويل باشا فانها تريد ان تكون اول من قطن الخرطوم من نساء البيض بعد تجديد معالمها

اما احوال كردوفان فعلى غاية الامن لانه ماشاع بين الناس خبر حضور الجنود المصرية اليها حتى عاد اهل الابيض عاصمة كردوفان الى اوطانهم للتفتيش عن الاموال التي كانوا اودعوها في الارض عند سقوط البلاد في قبضة الدراويش وسافر الى هناك ايضا عدد وافر من التجار الذين قطنوا تلك البلاد في الزمن السالف بعضهم سوريون وبعضهم يونان ويهود وقد حضر اكثر الذين كانوا في فشودة وسنار الى السودان لاستخراج ماكانوا خباوه في ارضها من الاموال والنفائس اما ماهون بك مدير كردوفان فقد سعى في اصلاح الابار لانها مورد الاهالي في شربهم ومعتمدهم في احياء زراعتهم ومواشيهم وللابار قيمة عظيمة واثمانها مرتفعة هناك لان البئر الواحدة كانت تشترى قديما بنحو الفي ريال وقد كانت تجارة الصمغ كثيرة في تلك البلاد اما الان فقد بارت لارتفاع اسعار الصمغ واستبداله ببعض صموغ الفاكهة وغيرها (بيروت)

وجاء في خبر من القاهرة بتاريخ ٢٠ يناير الجاري ان عثمان دقنه قد وقع اسيرا في قبضة الانكليز بالقرب من سواكن وبيان ذلك على ما جاء في الرسائل التلغرافية ان عثمان دقنه كان هاربا بتوقار من نحو اسبوعين على مقربة من سواكن يصحبه بعض اصدقاءه وكان الامير عازما على اجتياز البحر والالتجاء الى الحجاز حيث تركه غالبا اتباعه وبذلك اصبح عرضة للخطر وكان الاميرالاي الانكليزي ونجيب باشا حاكمدار السودان بث العيون والارصاد واتخذ جميع الوسائل اللازمة لمراقبة حركات عثمان دقنه ولذلك تمكن نواب الحكومة واعوانها بسواكن من الكشف عليه واحاطته احاطة السوار بالمعطم بنطاق من العساكر وكان متنكرا في زي حبشي فسلم نفسه الى اعداءه بدون ادنى معارضة مع خمسة من اصدقاءه ومن الوسائل التي اتخذتها الحكومة الانكليزية للقبض على عثمان دقنه انها جردت من اسطولها عدة بواخر حربية انيطت بها حراسة السواحل حتى لا يفوت الفرص بحيث صعب على الامير النجاة فنفذ القدر ولم ينفع الحذر وبذلك انطمست اخر آية من سلطة المهدوية ولم يبق لها في عالم الوجود من اثر

اخبار الحرب

اهم ما ورد في بريد الاسبوع من اخبار دار الحرب هو تقرير وزارة الحرب الانكليزية تعويض اللورد وران الذي تكبد هزيمة فادحة بكولنسو بالجنرال كارينغتون واجتياز الجنرال وار ان بفرقه من عساكره نهر التجله قاصدا امداد وانقاذ لاديسميث التي لا زالت مدافع البوير تمطر عليها المقذوفات الجهنمية

وتفيد اخبار الجنرال من تاريخ ٢١ الجاري ان الجنرال واران والجنرال ليتلتون قد افتكا للبوير بعض مواقع حربية وان القتال لا يلبث ان يحمى وطيسه بين الفريقين على ضفاف ذلك الوادي

وفي رواية انه بناء على التماس رئيس جمهورية الترانسفال ارسل رئيس جمهورية الايالات المتحدة من امريكا رسولا من طرفه لدول اوروبا قيل ان الغرض من تلك المامورية السعي في عقد الصلح بين الفريقين وعلى كل حال فان رحى الحرب لاتزال دائرة في افريقيا الجنوبية والحيرة متزايدة في لندره والقلوب واجفة من سوء انقلاب هذه الاحوال التي اصبحت شغلا شاغلا لحكومة انكلترا وشعبها ولو لم تقابل المصايب التي توالت على جيشها وناموس الامة بالصبر والجلد لقامت قيامة في انكلترا لا تقف عند حد ولذلك ينبغي التاهب الى حوادث خطيرة يكون لها في عالم السياسة شان

واحات عين صالح

قد ذكرنا ان حملة فلامان قد تبوءت عين صالح من واحات الصحراء الغربية بعد ان استظهرت على عرب الجهة في واقعتين والان نعرف حضرة القراء باهمية هذه الجهة على ما وقفنا عليه في جريدة الطان فنقول عين صالح واحة تابعة لبلاد تيدقيلت تشتمل على عدة اماكن تنبت الشجر كائنة بسفح جبل تدمايت تبعد على القليعة ابعد معاقل الجزائر الحربية بكيلومترات ٣٨٠ من الجهة الغربية وعلى ٣٠٠ كيلوميتر من برج ماهون وتشتمل على اثنى عشر قرية تعرف بالقصور سكانها من العرب والبربر والملثمين والزنوج العتائق مقيمين واهل خيام عدد جميعهم لا يبلغ الاربعة الاف نسمة ولا يتجاوز عدد فرسانهم العشرين وعدد مشاتهم ٨٠٠ رجلا ومهاريهم تبلغ المائتين وجملة ما بها من النخيل ٢٣٠٠٠٠ نخلة واكبر تلك القرى عين صالح وتعرف عند القوم بقصر العرب والقصر الكبير وحاكمها محمد ولد عبد القادر بجاوه يهابه السكان وقد وقع اخيرا جريحا في المعركة التي حصلت له مع الحملة الفرنسوية اما سكان هذا القصر فيناهزون الالفين وعدد نخيلهم يبلغ المائة وعشرة الاف نخلة وتمرها من اجود التمر المرغوب فيه عند العرب والملثمين من قبيلة اهقار يتزودون من سوق عين صالح بحيث كانت هذه القرية مركز التجارة ومحط الرحال ومرحلة القوافل الوافدة في النواحي القبلية والجوفية وقوافل غات وغدامس وفزان تاتيها بالاقمشة ومصنوعات اليد والبضائع المعدة للسودان وتومبكتو وبالقصر المذكور تجار من توات والشعانبة والطوارق يروجون تجارة لها بال ولسكان القرية معرفة بنسج الاقمشة من الصوف والوبر واعتناء بتربية الابل والحمير وتغلب عليهم الابل لما بالجهة من المراعي الخصبة والابار الحية بكثرة واهالي هذه القصور كاهالي تيدقيلت المجاورين لهم على غاية من الشجاعة والديانة والاعتقاد

المعارف الاسلامية في البوسنه

جاء في جريدة معلومات الغراء ماياتي

يتذكر القراء ما كتبناه عن تعطيل جريدة (رهبر) التركية التي كان ذنبها الوحيد انها كتبت مقالة في الاتحاد الاسلامي فكان ذلك القاضي على تعطيلها الموجب لمحو اسمها من عالم الصحافة وهو امر لو صدر من حكومة لا تعرف للعدل وجها لانكر عليها ذلك فما قولك اذا في حكومة تربعت في قارة اوروبا وادعت لنفسها الحرية والمدنية والانسانية الخ الخ . وقد ورد علينا الان من بعض فضلاء المسلمين القاطنين في تلك البلاد ما هو اقرب من ذلك وهو ان العلوم الاسلامية فيها تكاد تلغى من المدارس الاسلامية لان الوقت الذي فرض لتعليمها لا يزيد على ربع ساعة في النهار، وقل الاهتمام بتعليم اللغة التركية ايضا فاصبح الاطفال من الناشئة الحديثة ينسون التركية وهي لغتهم الاصلية ولم يبق ثمت اعتناء بالعربية التي هي لسان الدين . كل ذلك يحدث ويتناصل واعيان تلك البلاد واشرافها لاهون لا يامرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر ولا حول ولا قوة الا بالله . هذا ولم يبق ايضا في تلك البلاد جريدة تركية تدافع عن الحقوق الاسلامية والجرائد التي تصدر فيها موتبة بحروف صربية وبلغارية لا تعبا بالحقوق الاسلامية . وخلاصة القول ان تلك البلاد اصبحت في حال تحتاج به الى تعميم المعارف الاسلامية وسيما العلوم الاعتقادية الفقهية ليعلم الناس بها امور معاشهم ومعادهم وينجوا من مهاوي الجهل والخسران وبذلك تتيسر لهم السعادة الدينية والدنيوية ولهذا لابد من جريدة تنبههم من غفلاتهم وتبين لهم ما للدين الحنيفي المحمدي من المعالي وتحضهم على تعلم التركية والعربية لما لهما من كبير التعلق والارتباط بالديانة الاسلامية مع الذب عن الحقوق الاسلامية وحث الناس فيها على تاسيس مكاتب خيرية لتعليم الاطفال امور دينهم ولغتهم بنشر المقالات النافعة والاقوال الصادقة وايراد الادلة الساطعة قياما بالعهد العام الذي اخذ علينا من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم من النصيحة لله ورسوله ولعامة المسلمين .

اصل ثروة روتشيلد

ثروة روتشيلد اذهلت العالم لانها صارت محورا تدور عليه رحى السياسة الاوروباوية واليك بيان اسباب هذه الثروة وكيفية جمعها ناخصه عن العالم منقولا عن بعض المجلات الانكليزية الشهيرة

موسس بيت روتشيلد رجل اسمه مايرامشل روتشيلد ولد في مدينة فرنكفورت منذ ١٥٩ سنة ودرس عند الحاخامين بعض العلوم الدينية فلم تنطبق على رغائبه لانه كان يعتقد ان المال ضالة الناس وهو غايتهم الكبرى وبناء عليه وجه افكاره الى الاشتغال بمهنة الصيرفة فدخل في بنك اوبنهيم في مدينة هانوفر فلم تمض عليه عدة سنين حتى برع في فن الصيرفة واظهر من الامانة والاخلاص في شغله ما خوله ثقة الناس به حتى لقبوه (باليهودي الامين) وهذه الشهرة اكسبته صداقة كثير من العظماء وارباب المناصب منهم البرنس لندكريف من عائلة (هس) الذين كانوا مصدرا لثروته وتقدمه ونجاحه ففي سنة ١٧٠٦ زحفت جنود فرنسا على جرمانيا تريد الاستيلاء على امارة (هس) فارسل البرنس يستدعي روتشيلد لثقته به واخبره بانه عازم على الهرب وانه لا يقدر على نقل ثروته الطائلة من قلعة هس وانه يقيمه محافظا عليها الى ان تنقشع سحابة المخاوف وكانت تلك الاموال تزيد على عشرة ملايين ليرة انكليزية اودعها روتشيلد في ارض الدار على عمق بضعة اقدام

ثم جاءت الجنود الفرنسوية ونهبت القلعة واخذت اموال روتشيلد ولكنها لم تعثر على الاموال المدفونة تحت الارض وبعد انجلائها من هناك جاء البرنس لندكريف واستلم امواله بغير نقص ولا زيادة فسر من امانة روتشيلد واعطاه مبلغا عظيما على سبيل الهبة ثم قدم له جميع ثروته ليشتغل بها مدة عشرين سنة بدون عوض ولا مقابل فاشتغل الرجل بتلك الملايين من الليرات بدون عوض مدة عشرين سنة وربح ارباحا عظيمة تزيد على ما استلمه اضعافا ثم ارجع مال صديقه اليه وصار من اعظم اغنياء العالم وما زالت ثروته تزداد حتى ضربت بها الامثال وصارت الدول تستدين منه الاموال وتعتمد عليه عند تدبير امور مالياتها فتامل

منشورات

توجه البرنس جورج الحاكم على جزيرة كريت لاثينه لقضاء راس السنة العجمية بين اهله وهو عازم على السياحة في عواصم اوروبا ليقدم لملوك ورؤساء اربع من الدول العظام واجبات الشكر عن وقوفهن واحسانهن الى الاروام من اهالي كريت

روى مكاتب جريدة النيوفري بروس النمساوية بصان بطرزبورغ ان دولة الروسية عازمة على توجيه قوى عسكرية جديدة لحدود الافغان وحدود الفرس حتى لا تنقص انكلترا من جيش الهند فرقة تستنجد بها في حرب الترانسفال وتضاع الى طلب الصلح مع هذه الجمهورية

حوادث داخلية

صبيحة يوم الجمعة الفارط عاد من السياحة بالجهات القبلية من المملكة التونسية كل من جناب الهمامين مسيو دانوتو وجناب الوزير المقيم العام وقرينته المصونة وجناب كاتب الدولة العام بعد ان قضوا ردحا من الزمان في استطلاع اثار مدينة صفاقس ونواحيها التي اصبحت في نضارة المشهد رياضا وفي العمران غياضا وتناولوا الطعام بدار المراقبة المدنية واعد لهم جناب خليفة العامل بالنيابة عن رئيسه الكريم ضيافة عربية تحت ظلال شجر الزيتون كانت مظهر الاكرام وموقع القبول من جناب الوزير وسيارحنا جناب الوزير مسيو دانوتو قاصدا عاصمة باريز فرجو له العود الى اوطانه سالما

ادرجت الصحيفة الرسمية امرا عليا في ولاية الثقة الوجيه المحترم السيد الحاج محمد بن خليفة عاملا على الفراشيش عوضا عن من كان قبله فنهنيه بهذه الولاية التي هي عنوان ثقة الحكومة به

قررت لجنة ادارة الجمعية الخلدونية احياء ليلة حافلة بتلاوة القرآن والاذكار القادرية لمشتركيها ومن والاهم قياما بواجب التعظيم والاجلال لهذا الشهر المبارك الذي خصه الله بصالح الاعمال

ووقع استدعاء جناب المولى الوزير الاكبر وجناب وزير القلم والسادة المشايخ اهل المجلس الشرعي والمدرسين واعيان الحاضرة والمنخرطين في سلك الخلدونية

تقرير في احوال تونس

من التقارير التي يوزعها مجلس نواب الامة الفرنسوية التقرير المتعلق باحوال المملكة التونسية الذي تكفل بتحريره جناب المسيو برتلو بالنيابة عن لجنة تحرير لائحة الميزانية العامة سنة ١٩٠٠ وهي ميزانية الاقطار التي لحماية فرنسا وسيتفاوض المجلس في ما انتجه ذلك التقرير من النتايج التي لاحت لمحرره وعند نشرها بالصحيفة الرسمية الفرنسوية نفيد بها حضرة القراء ليقفوا على ما انتجه النظر في مهمات المصالح التونسية

ادرجت الصحيفة الرسمية امرا عليا في ولاية الوجيه الانجب السيد المختار الجويني خليفة من الرتبة الرابعة لنابل ولا شك ان ما يلوح على هذا الشاب النجيب من دلائل النجابة والاخلاص يجعله حريا بثقة الحكومة ويخولنا الامل بتقدمه في ظل عنايتها فنهنيه بذلك

تهنئة فاضل

وردت لنا القصيدة الاتية في تهنئة الفاضل الزكي الامجد الشيخ سيدي محمود محسن بخطة الامامة بالجامع الاعظم وهي من انشاء البارع المجيد الاديب السيد عبد العزيز المسعودي احد اعيان طلبة الجامع الاعظم دام عمرانه ولرقة معانيها ودقة مبانيها ادرجناها برمتها اظهارا لفضل الممدوح الكريم ونصها

ارجي الركاب فلات حين ترحل
كي تونسي بنعيم اشرف منـــــزل
يكفيك ما فعل الغرام بمهجـــــتي
وتجرعي غصص النوى وتحمــلي
وتشوقي لحاظك السيد الســـني
سبت العقول بسحرها المسترســل
وحواجب مثل السيوف تقارنت
والشعر فوق جبينك المتهلـــــل
ورحيق ثغر قد تضوع نشـــــره
وتبسم عند اللقا وتــــواصــــل
فالان جاد زماننا بتقـــــــــرب
وحبا الفؤاد بلطف ذاك المقـــول
وتعانقت قضب الاراك فما لنـــا
متباعدين كاننا لم نحتــــــــفل
او لم تري وجه المسرة نيـــــرا
وتعززي بلقاك بعد تذلـــــــــل
ادري فدتك النفس اكوس انسنا
وذري اقاويلا بدت من مــــذلي
واروي لنا نظما نفيسا صغتـــه
مترنما بمديح ذاك الافضـــــــل
ومهنئا لي الشريف برتبــــــة
شرفت بمطلعه النزيه الاكمل
اعني به محمود اللذ قد سمــــى
شرفا تطاول عن يد المتنـــزل
ارجوبه تحقيق حسن تفـــــاول
حمدا وحسنا في الزمان المقبل
قد قدموه الى الامامة كمــــــل
ولغيره تقلدها لم يجمـــــــــل
والله يعلم انها قد صادفــــــت
جيدا به ابتهجت كما ابتهج الحلى
فتطابقا مثل الكلام لمقتضـــــى
حال المخاطب من بليغ امثـــل
فاضىء في افق العلا نبراسهـــا
بمحاسن للناظر المتامــــــــل
وترنمت عجم الطيور بنغمـــــة
تنسيك رنة معبد والموصـــلي
فدع تكامل في المباقر سيـــــد
ورث السيادة والعلا بتسلسـل
صفو الذين علاهم قد السست
فوق النجوم من العصور الاول
عال النبي محمد خير الـــورى
شم الانوف من الطراز الاول
ملكوا المحامد والمحاسن كلهـــا
ولذا غدت نعتا لهم لم يستبدل
يا ايها الخل الذي بلغ العـــــلا
بدراية وتعفف وتكمــــــــل
اهنا بمرتبة سمت ولنابــــــذا
حق الهناء وطلعة السعد الجلي
وبقيت في درج الفضائل صاعدا
ترقى مع الال الكرام الكمـــل

الحج لبيت الله الحرام

علمنا ان البعض من بسطاء العقول من التونسيين ركن لنصايح بعض سماسرة السوء واهتدى بسوء تدبيره لارشاداتهم الاحتيالية فمدهم بالمال لتسهيل الحصول على طريقة السفر لحج بيت الله الحرام خفية عن اعين الحكومة فوقعوا في شراك احبولة اولئك السماسرة وخسروا مالهم سدى ولذلك ننتهز هاته الفرصة لتعريف عموم اخواننا المسلمين بالقطر التونسي وننصح اليهم بان لا يركبوا هذا المركب الخشن لان الاين ساهرة وراء كل من يحيد عن جادة الصواب ولان حكومتنا المحروسة لم تغفل قط عن اجراء التسهيلات اللازمة على التونسيين للقيام بشعائرهم الدينية التي من اهمها فريضة حج البيت الحرام وزيارة النبي عليه الصلاة والسلام فقد تحققنا من اوثق المصادر ان الدولة المحمية مهتمة الان بالنظر في مسالة الحج في هاته السنة ولا تلبث ان تنشر ما يستقر عليه رايها في ذلك بصحيفتها الرسمية وحيث ان حالة الصحة بالاقطار الحجازية لم يبلغنا عليها الان ما يسوء فالامل وطيد بان قرار الحكومة سيكون مجيزا للبقاع المكرمة والله الهادي

عبرة ومثل

لابد لنا من نشر الرسالة الاتية وان اوشكنا ان تقع بين ايدي غير المكترثين

بواكولونت (سان) في ٢٤ جانفي ١٨٩٨

سادتي - ارى من الواجب علي ان انخرط في سلك قائمة اسماء المعجبين بمستحلب سكوت الطويلة الذيل فقد كان لي غلام صغير لا يتجاوز عمره الاثنين وعشرين شهرا احدث لنا حيرة من اشد الحيرات من شهر اكتوبر فبتزايد النمو نموا سريعا احاط ذلك بازمة بروز الاسنان وكان دائما حزينا كئيبا لا يالف النوم جفنه ولا يطلب القوت وبلغ به الضعف الى درجة لا يستطيع معها الوقوف امتلا جسمه حبوبا وفقاقيع ولم تفد فيه المعالجات ولا ظهر عنها ادنى تحسين في حاله وكان كل يوم يزداد ذبولا واذ ذاك كان من حسن الطالع ان قرات في احدى الجرائد رسالة الشكر التي ارسلتموها في شان مستحلب سكوت الذي هو خاصتكم

Adrien REISS

فعزمت على استعماله بدون تاخر ولا يخفاكم سادتي ما حصل لي من الفرح اذ رايت ابني عاد الى الانتعاش بعد بضعة ايام فصار اكثر انبساطا فطلب الاكل واصبح اسكن نوما وتقوى ذلك الشفاء بسرعة فزالت الحبوب ويسرني ان اخبركم ان ولدي صار قوي البنية سليم البدن باستعمال علاجكم النافع وازيدكم انه اصبح نهما في مستحلب سكوت - ونرجوكم ان تتفضلوا بقبول تاكيد مزيد تشكراتي - الامضاء - رئيس معلم ليت شعري ما بعد هذه الحكاية ولنا على ذلك مآت من الشاهد مثل هذا ولكن نقتصر على قولنا ان مستحلب سكوت يشتمل على زيت كبد الحوت والغليسرين وروح فوسفاط الجير والسودة اي على غذاء تام كل ذلك مستكمل الاستحلاب حاضر الامتزاج فهو انجع علاج للضعفاء من كل سن وللصبيان والمراهقين والشيوخ سهل التناول للجميع اشهى ما يرغب فيه الاولاد

ترسل منه عينة للتجربة خالصة الاجرلمن يطلبها ويرسل خمسين صانتيما تنبري بوسطة باسم داوش وشركاءه بنهج غرافل عدد ١٠ ببلد لوفالوبيري مقاطعة السين

اللواء

اتصلنا بالاعداد الاول من جريدة عربية انشاها تحت اسم اللواء الفاضل الغيور البارع محرز قصبة السبق في ميدان الوطنية بلا منازع السيد مصطفى كامل بك المشهور بذبه عن حوزة الاوطان المصرية وحامل راية الخطابة للنهضة الاسلامية وهي جريدة يومية سياسية ادبية تجارية محررة بقلم موسسها الفصيح وموشحة بمقالات يتدفق من معانيها حب الوطن الصحيح ولاشك ان ما لسعادة مصطفى كامل بك الذي عرفناه بخصاله الحميدة من صفات الجد والاخلاص في